

شجرة طوبى

[145] عزمه وقال: اللهم إن كان عبدك الحكم كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك يأكله قال: فأرسله بنو أمية الى الكوفة فأترسه الاسد لا رحمه ا فوصل خبره الى الصادق (ع) فخر ا ساجدا لسرعة إجابة دعائه، وقال: الحمد ا الذي أنجز وعده وأهلك عدوه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون أقول: قد سر المنافقون وفرحوا بقتل زيد بن علي بن الحسين وعملوا يوم قتله عيدا، وليس هذا ببعيد من قوم فرحوا بقتل جده الحسين وأخذوا يوم قتله عيدا وصاموا شكرا ا بقتله وعيدوا لعنهم ا يوما آخر وهو أمر على المسلمين والاسلام، وهو يوم ادخلوا نساءه وصبيانها بدمشق الشام وهن على اقتاب الجمال بغير وطاء ولا حجاب وخرج أهل الشام الخ. المجلس الخمسون في المجلد العاشر من بحار الانوار، روى عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت أزور علي بن الحسين (ع) في كل سنة مرة في وقت الحج فأتيت الى سيدي ومولاي علي بن الحسين وهو في داره في مدينة الرسول فاستأذنت عليه بالدخول فأذن لي فدخلت فوجدته جالسا وإذا على فخذه صبي صغير وهو مشغوف به، ويقبله ويحنو عليه فقام الصبي يمشي فعثر على عتبة الدار فأنشج رأسه فوثب الامام إليه مهرولا وقد أحزنه فجعل ينشف دمه بخرقه وهو يقول: يا بني أعيدك با ا أن تكون المصلوب في الكناس فقلت له يا مولاي فداك أبي وأمي وأي كناس؟ قال (ع): يصلب أبني هذا في موضع يقال له الكناس من أعمال الكوفة فقلت: يا مولاي أو يكون ذلك؟ قال: وا ا سيكون ذلك، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لان عشت بعدي ترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة وهو مقتول مسحوب، ثم يدفن وينبش ويصلب في الكناسة، ثم ينزل بعد زمان طويل فيحرق ويذرى في الهواء: فقلت جعلت فداك وما اسم هذا الغلام؟ فقال: هذا ابني زيد وهو مع ذلك يحدثني ويبيكي، ثم قال لي: أتحب أن أحدثك بحديث ابني هذا؟ قلت: بلى قال بينما أنا ليلة ساجد في محرابي إذ ذهب بي النوم فرأيت كأنني في الجنة وكان رسول ا وعليا والحسن والحسين وفاطمة كلهم مجتمعون، وقد زوجوني بحورية فواقعتهَا واغتسلت عند سدرة